

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

مدى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي  
صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة  
لأبنائهم في غرف المصادر في مدارس  
الحرس الوطني بديراب

إعداد الطالب

علي معيض عوض مريع

## ملخص الرسالة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لا بنائهم في غرف المصادر في مدارس الحرس الوطني بديراب . وتكونت عينة الدراسة من ٣٢ ولياً أمر الطلبة ذوي صعوبات التعلم المتواجدين أبنائهم في غرف المصادر في مدارس الحرس الوطني بديراب للعام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ ، والذين يقدر عددهم بـ (٥٨) طالبا وطالبة.

وتكونت الأداة من استبانة معدة لهذا الغرض مكونة من ٥٠ فقرة موزعه على ثمانية أبعاد. وتوصلت نتائج الدراسة فيما يخص السؤال. أن أكثر الخدمات التي نالت رضا أولياء الأمور هي الخدمات المقدمة من قبل خدمة التدخل والإحالة ، يليها خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر، في حين كانت أقل الخدمات نيلا لرضا أولياء الأمور الخدمات اللامنهجية. وبشكل عام يلاحظ وجود مستوى من الرضا بدرجة متوسطة بدلالة سلم الإجابة ، حيث بلغ متوسط أداء العينة على الأداة ككل (٢,٢٩) . وفيما يخص السؤال الثاني ؟ تشير نتائج الدراسة الحالية أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم ضمن كافة الأبعاد تبعا لمتغيرات صف الطفل، داخل الأسرة، ما عدا وجود عدم رضا عن بعد التدخل والإحالة فيما يخص المستوى الأكاديمي لولي الأمر.

## المقدمة

لقد نال مجال التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً، في شتى الخدمات سواء من الناحية الطبية، أو البحثية، أو البرامج الإرشادية؛ حيث إن إعداد الطفل المعاق لمواجهة الحياة بمتغيراتها تتطلب الاهتمام به بقدرات أكبر من الخبرات، والمهارات، وإعطائه الكثير من الخدمات التي يحتاجها من خلال تفاعله مع مختلف مواقف الحياة لكي تؤهله للعيش في المجتمع والاندماج معه.

و المتأمل في مجال التربية الخاصة يلمس تحسن إلى الأفضل في خدمات التربية الخاصة بشكل عام ، وفي مجال صعوبات التعلم بشكل خاص ففي السابق. ففي السابق لم يكن هناك من يدرس هذا القسم ويقوم على تخريجه إلا جامعة الملك سعود فقط ومع مرور الوقت شاركتها في ذلك كلية المعلمين بجده سابقا وفي الأونه الأخير لا تكاد تجد جامعه إلا ولها قسم في هذا المجال وهذا يدل على اتساع والاهتمام بهذا التخصص .

تعتبر صعوبات التعلم من أحدث ميادين التربية الخاصة وأسرعها تطورا وذلك بسبب الاهتمام

الزائد من قبل الوالدين والمهتمين بمشكلة الأطفال الذين يظهرون مشكلات تعليمية والتي لا يمكن

تفسيرها بوجود الإعاقة العقلية والحسية والانفعالية.

ويتفق معظم علماء النفس على أن مجال صعوبات التعلم من أهم المجالات التي كان إيقاع التطور فيها مطردا ومتعاضما خلال النصف الثاني من هذا القرن، حيث إن صعوبات التعلم تعد من الإعاقة التي تؤثر في مجالات الحياة المختلفة وتلازم الإنسان مدى الحياة. ( سعيد كمال)

ولقد زاد الاهتمام بمجال صعوبات التعلم بعد تحديد نسبة انتشار هذه الفئة بين أطفال المدارس ، حيث أكدت الدراسات العربية على أن نسبة الانتشار ذوي صعوبات التعلم بيت تلاميذ المرحلة الابتدائية تتراوح ما بين ٨ \_ ١٥% من أفراد مجتمع الدراسة (كوافحة ١٩٩٠)

وهي في تطور مستمر من حيث الاهتمام والخدمات ومما لاشك فيه إن هذا التطور يركز وبشكل كبير على الخدمات المستمرة لمجال صعوبات التعلم والذي يكمن جل تلك الخدمات في غرفة مصادر التعلم فلقد أقامت وزارة التعليم على توفر العديد من

الخدمات في هذه الغرفة المخصص لتلاميذ صعوبات التعلم . ولم يغفل ذلك التطور والاهتمام أهم الجوانب المتركزة والشريك الأهم في جميع ما يقدم لتلاميذ العام، التعلم وهم أسرة ذلك الطفل فهم شركاء في صناع قرار وهم من يساهم في وضع الخطط الفردية والخدمات لأبنائهم.

يعتبر الرضا الأسري في مجال صعوبات التعلم شريك ومن العناصر المهمة في إنجاح العملية التعليمية في هذا المجال . ( الموسى ١٤١٩ )

ومن هذا المنطلق فقد تم التأكيد على إشراك العنصر الأسري في العملية التعليمية وما يتبع لها من خدمات مساندة في غرفة مصادر التعلم ، ومن بالغ الأهمية معرفة مدى رضا تلك الأسر عن ما يقدم لأبنائهم من خدمات في غرفة المصادر تعزز العملية التعليمية .

لذا نسعى في هذا المشروع البحثي إلى معرفة رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدم إلى أبنائهم في غرفة المصادر التعلم.

### **مشكلة الدراسة وأسئلتها :**

ازداد الاهتمام بالخدمات والبرامج التربوية الخاصة المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ، وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص في الآونة الأخيرة ، نتيجة للاهتمام المباشر من قبل أصحاب القرار والمختصين والباحثين وأولياء الأمور. حيث شهدت المملكة العربية السعودية توجها حديثا في مجال التربية الخاصة يقوم على تقديم الخدمات التربوية الخاصة ضمن النظام المدرسي العادي لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كما أن هناك توسعا في برامج غرف المصادر من قبل وزارة التعليم ( الموسى ١٤١٩ هـ) إلا أن هناك العديد من التساؤلات تطرح حول مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم ، وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية تحقيقه . بالتحديد الإجابة عن الأسئلة التالية :

ما مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم؟ هل يختلف مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم باختلاف صف الطفل، ، أو المستوى الأكاديمي لولي الأمر، أو معدل دخل الأسرة؟

## أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كون نتائجها ستكشف لنا عن مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم في مدارس الحرس الوطني بالرياض. مما سيساعد المهتمين بهذه الفئة من مختصين وباحثين وأصحاب قرار في الوقوف على ذلك بهدف تحسين مستوى الخدمات المقدمة لهذه الفئة من الأطفال، وكذلك مستوى الرضا عن هذه الخدمات ، نتوقع بأذن الله تسهم الدراسة في إيجاد سبل لتطوير الخدمات المقدم لتلاميذ صعوبات التعلم في غرفة المصادر.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى المحاولة التعرف على الخدمات التي توفرها غرف المصادر التعلم بمدارس الحرس الوطني بالرياض من وجهة نظر أولياء الأمور وهل تختلف مستوى هذا الرضا عن التي تقدمها غرفة المصادر لأبنائهم باختلاف صف الطفل ، المستوى الأكاديمي لولي الأمر ، معدل دخل الأسرة ، طبيعة العلاقة بالطفل من ناحية الأب أو الأم .

## حدود الدراسة ومحدداتها :

سوف يقتصر هذا المشروع على عدة حدود مكانية وزمانية وموضوعية ما يلي

**الحد المكاني :** يقتصر على مدارس الابتدائية بإسكان الحرس الوطني بديراب بمدينة الرياض التي تقدم الخدمات الخاصة من خلال غرفة مصادر التعلم

**الحد الزمني :** سوف نقوم بهذا المشروع في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ

**الحد الموضوعي:** سوف يقتصر هذا المشروع على معرفة رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأبنائهم من خلال غرفة المصادر التعلم بمدارس الحرس الوطني بديراب.

## تعريف المصطلحات:

### تعريف تلاميذ صعوبات التعلم

وفي عام ( ١٩٦٨ م ) وضعت اللجنة الوطنية الاستشارية للمعوقين في المكتب الأمريكي للتربية تعريفاً يستند على تعريف كيرك.

وفي عام ( ١٩٧٥ م ) اعتمد تعريف اللجنة والذي تضمنه القانون الأمريكي لتعليم المعوقين رقم ٩٤ - ١٩٢ وتعديلاته اللاحقة له في سنة ( ١٩٩٠ م ) والذي يتضمن

على أن ذوي الصعوبات الخاصة في التعليم هم " أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة وتظهر على نحو قصور في الإصغاء أو التكفير أو النطق أو القراءة أو الكتابة، أو التهجئة أو العمليات الحسابية، ويتضمن هذا المصطلح أيضاً حالات التلف الدماغي والاضطرابات في الإدراك، والخلل الوظيفي في الدماغ وعسر القراءة أو حبسة الكلام، ولا يشمل الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم يمكن أن تعزى للتخلف العقلي، أو لتدني المستوى الثقافي والاجتماعي أو للصعوبات البصرية أو السمعية أو الحركية أو الانفعالية

**تلاميذ ذوو الصعوبات التعليمية في هذا المشروع :** هم تلاميذ الذين تم تصنيفهم على أنهم يعانون من صعوبات تعليمية في غرف المصادر في مدارس الحرس الوطني بديراب، بناءً على تقييم وزارة التعليم لهم.

**رضا أولياء الأمور في هذا المشروع :** هو مستوى الرضا الذي يحققه أولياء الأمور على الخدمات المقدمة في غرفة مصادر التعلم بمدارس الحرس الوطني بديراب.

## الفصل الثاني

### (المبحث الأول)

**الرضاء الأسري لأولياء أمور تلاميذ صعوبات التعلم**  
**تلاميذ صعوبات التعلم والخدمات المقدمة لهم .**  
**حاجة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة للتضامن والرعاية المجتمعية.**  
**رضا الأسرة عن الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم.**  
**كيفية المعاملة مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.**  
**إرشادات عامة للمعلم للعمل مع الوالدين لتلميذ ذو صعوبات تعلم.**

### الإطار النظري

يهدف هذا الفصل إلى إلقاء الضوء على عدد من الخدمات الرئيسية لمصادر التعلم وتعريفها المختلفة، بالإضافة إلى جانب الأسرة من عدة جوانب و التعرف على خصائص والصعوبات التعليمية، اللغوية للتلميذ صعوبات العلم،

## تمهيد:

لا تقتصر مشكلة الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم على الأطفال أنفسهم بل يشمل بقية أفراد الأسرة وخاصة الوالدين، فوجود طفل يعاني من صعوبات تعلم في الأسرة يلقي عليها مسؤوليات جديدة غير متوقعة لرعاية هذا الطفل كما يثير ردود فعل تتسم بالقلق والحزن، وكثيراً ما يصاب الوالدين بخيبة أمل عندما يخبران بأن طفلهما يعاني صعوبات في التعلم، وتشير المؤسسات إلى أن احتياجات الوالدين للكون والمساعدة واشترآكهم في تعلم الأطفال إنما هو واجب اجتماعي ومطلب تشريعي وهناك إجماع بين العاملين في ميدان العناية بالطفل على أن مشاركة الوالدين في البرامج التدريبية لأطفالهم ضرورية وأن مما لا شك فيه بأن مشاركة الأهل لا تعود بالنفع عليهم فحسب وإنما على الطفل وعلى معلمهم في المدارس مستقبلاً، لمعرفة تأثير طرائق التدريس التي تستخدمها الأم على أداء الطفل وأثره البالغ في تطوير عملية الاتصال والتعليم في أن واحد.

## صعوبات التعلم:

الأشخاص الذين يظهرن صعوبات في التعلم لا تبدو عليهم أعراض جسمية غير عادية بل هم عاديون من حيث القدرة العقلية ولا يعانون من أي إعاقات سمعية أو بصرية أو جسمية وصحية أو اضطرابات انفعالية أو ظروف أسرية غير عادية، ومع ذلك فإنهم غير قادرين على تعلم المهارات الأساسية والموضوعات المدرسية مثل الانتباه أو الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الحساب. وحيث إنه لم يقدم لمثل هؤلاء الأطفال أي خدمات تربوية وعلاجية في بادئ الأمر، فقد طالب أهل هؤلاء الأطفال مساعدة المتخصصين من أجل حل مشكلة أبنائهم (الكثيري، ١٤٢٩هـ، ص ١٧).

لذا تمثل الاهتمام في هذا الموضوع بان تعريف التربية الخاصة ركز عليه تركيزاً محورياً حيث عرفها كل من كويلتا وتومبكنس (tulatta&tompkinsm, 1999) أنها مجموعة الخدمات والبرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد ذوي الحاجات الخاصة من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى ما تسمح به طاقاتهم وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف. (عايد، ٢٠١١)

ونتيجة لهذا الاهتمام في ميدان التربية الخاصة ظهر مصطلح صعوبات التعلم حيث عرفه صموئيل كيرك عام ١٩٦٣ والذي أخذ جدلاً واسعاً خلص بوجود الميدان والاعتراف به رسمياً في الولايات المتحدة الأمريكية وأقرت التشريعات أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن تقدم لهم خدمات تتناسب وحاجاتهم (wong, 1998).

مما جعل مصطلح صعوبات التعلم وغرف المصادر يمثلان وجهين لعملة واحدة وذلك لعدم قبول الصف الخاص كبديل للتربية العادية لذوي الحاجات الخاصة وحتى يسمح للطلبة من ذوي الحاجات الخاصة والذي تعتبر فئة ذوي صعوبات التعلم من أكثرها انتشاراً لتلقي تعليمهم مع أقرانهم في الصف العادي جاء مفهوم غرف

المصادر وكانت فئة صعوبات التعلم من أكثرها تواجدا في غرف المصادر(السرطاوي وابونيان، ١٩٩٨)

وفي عام ١٩٦٨ وضعت اللجنة الاستشارية الوطنية للمعوقين في المكتب الأمريكي للتربية تعريفاً لصعوبات التعلم

وينص التعريف على أن مصطلح ( الأطفال ذوي الصعوبات الخاصة بالتعلم ) يعني أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة ، أو المكتوبة ، ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو الكلام ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو التهجئة أو في أداء العمليات الحسابية.

وقد يرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك ، أو إلى إصابة في المخ ، أو إلى الخلل الوظيفي المخي البسيط ، أو إلى عسر القراءة أو إلى حبسه الكلام(السرطاوي، ١٩٨٨)

تصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلم ( The Learning Disabilities ) بأنها إعاقة خفية محيرة، فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم، فهم قد يسردون قصصاً رائعة بالرغم من أنهم لا يستطيعون الكتابة ، وهم قد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جداً رغم أنهم قد يخفقون في اتباع التعليمات البسيطة ، وهم قد يبدو عاديين تماماً وأذكيا ليس في مظهرهم أي شيء يوحي بأنهم مختلفين عن الأطفال العاديين، إلا أن هؤلاء يعانون من صعوبات جمة في تعلم بعض المهارات في المدرسة، فبعضهم لا يستطيع تعلم القراءة ، وبعضهم عاجز عن تعلم الكتابة، وبعضهم الآخر يرتكب أخطاء متكررة ويواجه صعوبات حقيقية في تعلم الرياضيات.

ولأن هؤلاء الأطفال ينجحون في تعلم بعض المهارات ويخفقون في تعلم مهارات أخرى ، فإن لديهم تبايناً في القدرات التعليمية، وهذا التباين يوجد بين التحصيل والذكاء ، ولذلك يشير الأخصائيون إلى أن المشكلة الرئيسية المميزة لصعوبات التعلم هو التفاوت بين الأداء والقابلية . (الخطيب، ١٩٩٧ )

### تعريف صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية

"يضم تعريف المملكة العناصر التالية

- ١- الاضطراب في عملية أو أكثر من العمليات الفكرية
- ٢ - الاضطراب في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة.
- ٣- الاضطراب في الاستماع، التفكير، الكلام.
- ٤- اضطراب في القراءة والإملاء والرياضيات.

٥- أن لا تكون الإعاقات الأخرى كالعوق العقلي أو السمعى أو البصرى أو غيرها سببا في ذلك الاضطراب ( وزارة المعارف ١٤٢٢ هـ ) (أبو نيان )

### الخدمات المقدمة لتلميذ ذوى صعوبات التعلم:

وتشمل هذه الخدمات على الطرائق الثلاث الرئيسية التالية:

١ - **طريقة التدريب على العمليات:** تقوم هذه الطريقة على تصميم أنشطة تعليمية تهدف إلى التغلب على المشكلات الوظيفية التي تعاني منها العمليات الإدراكية ذات الصلة بصعوبة التعلم.

ويتم في هذه الطريقة استخدام أساليب مختلفة أهمها:

○ التدريب النفس لغوي: حيث يتم التدريب على التآزر البصري الحركي. ويستخدم هذا الأسلوب بشكل خاص في علاج صعوبات الكتابة والقراء وأشهرها برنامج كيرك ورفاقه.

○ التدريب باستخدام الحواس المتعددة: ويقوم هذا الأسلوب على استخدام القنوات الحسية المختلفة (سمع، بصر، شم، لمس، الحاسة المكانية) في التدريب على العمليات الإدراكية. ويقوم هذا الأسلوب على الافتراض بأن الطفل يتعلم بشكل أسهل إذا تم توظيف أكثر من حاسة في عملية التعلم.

○ التدريب المعرفي: يسمى هذا الأسلوب في التدريب إلى تحسين استراتيجيات الطالب في فهم وتنظيم عمليات التفكير المختلفة على اعتبار أن استراتيجياته السابقة غير ملائمة لعملية التعلم. ويتضمن هذا الأسلوب إجراءات مختلفة ومتعددة أهمها التعلم الذاتي والضببط الذاتي.

### **٢ - طريقة التدريب على المهارات:**

إن طريقة التدريب على المهارات تركز على التدريب المباشر على المهارات التي يظهر فيها التلميذ قصوراً أو عجزاً. وتقوم هذه الطريقة على افتراض أن العجز أو القصور في أداء المهارات لا يعود إلى خلل في العمليات الإدراكية وإنما إلى حرمان من فرص التعلم الملائمة.

### **٣ - الطريقة القائمة على الجمع بين التدريب على العمليات والتدريب على المهارات:**

إن الاتجاه الأكثر حداثة وقبولاً في أوساط المختصين في الوقت الحاضر هو الجمع بين الاتجاهين والاستفادة من الميزات الإيجابية لكل منهما.

### حاجة أسر ذوى الاحتياجات الخاصة للتضامن والرعاية المجتمعية:

إن ظهور إعاقة لدى أحد أفراد الأسرة ليس بالأمر السهل وقد يشكل تحدياً لتكامل الأسرة ويؤثر على دورة حياة الأسرة ، وما يترتب على ذلك من تباطؤ في تحقيق

مهام كل مرحلة تمر بها الأسرة وقد تصبح الأسرة غير قادرة على الانتقال أو التحول الناجح من المرحلة التي تمر بها إلى المرحلة التالية لها ، وتحتاج الأسرة إلى تعايش مع متغير الإعاقة ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

#### ١- تباطؤ دور الأسرة:

فوجود طفل له احتياجات خاصة في الأسرة قد يؤثر عليها في اتجاهين : أولهما تباطؤ نمو الطفل الذي لديه احتياجات خاصة بمقارنته بأخوته ، والثاني تأثر أعضاء الأسرة الآخرين ونقصان الاهتمام بهم ، حيث أن الاهتمام والعناية المضاعفة بالطفل المعاق سمعياً يكون على حساب بقية أفراد الأسرة ، وربما يؤثر ذلك حتى على عملية إشباع احتياجاتهم العادية (الحديدي، ١٩٩٦م، ص ٩).

٢- اضطراب الأدوار في الأسرة: تختلف طرق الاهتمام بالطفل المعوق من أسرة لأخرى مما يؤثر على أداء الأبوين لدورهما لا محالة ، وكلما كانت الإعاقة أشد كانت الاضطرابات في أداء الأدوار أكبر ذلك ينعكس على سلوك المعاق في فهمة لنفسه أو علاقته مع أفراد الأسرة الآخرين

٣- اضطراب العلاقات الاجتماعية للأسرة: حيث يعكس الاضطراب الداخلي في الأسرة اضطرابات مؤكدة في علاقات الأسرة الخارج ، الجيران والأقارب ، وفي علاقاتها الاجتماعية المختلفة مما يؤدي كثيراً إلى اضطراب صورة الأسرة ومكانتها لدى المجتمع الخارجي ومؤسساته (الكثيري، ١٤٢٩هـ).

#### رضا الأسرة عن الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم:

هذا ولقد تباين تعامل الأسرة مع أفرادها المعوقين عبر التاريخ بين القبول التام والرفض التام حسب قوة علاقتها بالقيم الدينية والأعراف والتقاليد الاجتماعية السائدة. ويتضح من مراجعة دراسات التربية الخاصة أن ردود الفعل التي تظهرها أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم تختلف من حالة إلى أخرى ، وإنها إذا كانت ضمن حدود معينة فإنها تعتبر طبيعية وربما صحية. وبصفة عامة ترتبط ردود الفعل النفسية التي تظهرها أسر الأطفال ذو صعوبات التعلم بمجموعة من العوامل أهمها (حنفي، ٢٠٠٢م، ص ٢٣٧):

أ- خصائص الطفل ذو صعوبات التعلم: الماضية، لاقاة ضغوطاً نفسية أكبر عندما يتقدم الطفل كذلك تختلف ردود فعل الوالدين باختلاف فئة الإعاقة لدى طفلها وباختلاف المشكلات الماضية.

ب- خصائص الوالدين: وتبين الدراسات أن قدرة الوالدين على مواجهة الضغوط الناجمة عن إعاقة الطفل تختلف باختلاف خصائصهما، ومن أهم الخصائص المرتبطة بالوالدين الخبرة الماضية، والعمر، ومستوى الدخل والأنماط الشخصية والذكاء وطبيعة العلاقات بين الزوجين وتفسيرهما لأسباب الإعاقة.

ج- خصائص الأسرة: ومن المتغيرات المهمة الأخرى التي تؤثر بشكل واضح على مستوى الضغوط التي يتعرض لها الوالدان الوضع الأسري العام وبخاصة فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي – الاجتماعي

( فالظروف الاقتصادية – الاجتماعية الصعبة ترتبط بضغوط نفسية أكبر ).

د- العوامل الاجتماعية: ومنها اتجاهات المجتمع نحو الإعاقة والأشخاص المعوقين وطبيعة الخدمات وأوجه الرعاية التي يوفرها المجتمع للمعوقين وأسره ( خدمات تعليمية صحية ترويجية اقتصادية تأهيلية ... الخ ) .

وتبدأ ردود الفعل الانفعالية لأسرة المعاق بالصدمة التي تتولد لدى والدي الطفل فور اكتشافهما لصعوبات التعليم لدى طفلهم، حيث أنهما لا يصدقان أن طفلها ذو احتياجات خاصة، بل أن الأسرة تحاول أن تقنع نفسها وتنكر عدم وجود هذه الإعاقة، والإنكار هنا يمثل أحد الحيل الدفاعية التي يمارسها الفرد أو الجماعة عند التعرض لموقف مؤلم أو غير مرغوب وغير متوقع، ثم يتولد شعور بالذنب لدى والدي الطفل ذو صعوبات التعلم لشعورهما بأنهما تسببا في إعاقة طفلها نتيجة التقصير أو لاعتقادهما بأن إعاقة الطفل إنما هي عقاب على جريمة أو فعل خاطئ لهما . وفي ظل ثقافة يعتقد البعض فيها إن الإعاقة هي عقاب أو خطيئة قد يحاول الوالدان تجنب مخالطة الناس أو عزل الطفل المعوق خجلاً أو خوفاً من ردود أفعال الآخرين. ومع عدم نجاح المحاولات المستمرة لمعالجة الصمم فإن ذلك يدفع بالوالدين إلى الشعور باليأس والعجز فيوجهان شعورهما بالغضب نحو الذات . ولا يجد الوالدان في نهاية المطاف مفرأ من قبول الأمر الواقع والبحث عن القوى الداخلية (الذاتية) والقوى الخارجية ( الجمعيات المتخصصة، المعلومات، الأصدقاء، أسر مرت بنفس التجربة... الخ ) اللازمة للتغلب على المشكلة ومواجهتها (الخطيب، ١٩٩٦م، ص٣١٧).

## كيفية المعاملة مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة:

هذا والعمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة يشكل أحد الأسس الهامة في تقديم برامج الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعد عملية تنظيم ورعاية هذه الأسر جزءاً لا يتجزأ من برامج الرعاية المقدمة لفئة صعوبات التعلم، فالإعاقة لا تؤثر على الفرد المعاق فحسب ولكنها تؤثر على أفراد أسرته بوجه عام والوالدين بوجه خاص، وتفرض تحديات خاصة وإضافية على الأسرة مما يجعلها في حاجة لمزيد من المساعدة والدعم في أكثر من جانب وذلك بهدف تمكينها من مواجهة تلك التحديات بصورة ايجابية، حيث تتوقف قدرة أسر المعاقين سمعياً في مواجهة مشكلاتها والتغلب عليها على مدى استفادتها مما يقدمه المجتمع عبر مؤسساته من خدمات وكذلك ما يمكن أن تحققه تلك الأسر من تضامن وتعاون فيما بينها لتحقيق المساعدة الذاتية وتبادل الخبرات والمهارات، وذلك حتى لا تكون الأسرة مصدراً لما يعانيه الطفل ذو صعوبات التعلم من مشكلات (اللقاني، ١٩٩٩م، ص ١٧٤).

ولم تعد عملية رعاية المعوقين تفضلاً وإحساناً وإنما أصبحت حقاً مشروعاً لهم ومن أجل هذا الغرض قامت العديد من المنظمات الدولية الإقليمية والمحلية التي تسعى إلى توفير خدمات الرعاية الضرورية لهم ومساعدة أسرهم لمواجهة الضغوط النفسية والصعوبات المادية وتمكينها من التعايش بإيجابية مع حال الإعاقة لدى أحد أو بعض أفرادها، وتعطى الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية دوراً هاماً في التعامل مع قضايا المعاقين وأسرههم ويستترشد حالياً في رعاية المعاقين بثلاثة وثائق للأمم المتحدة وهي "برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين - الإستراتيجية طويلة الأمد - القواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعاقين بفئاتهم المختلفة". وفي هذا السياق فقد أكد تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية أهمية تنظيم مجتمع أسر المعوقين والعمل معهم وإتاحة الفرصة لتحمل بعض المسؤوليات والتعبير بنفسهم عن آرائهم، حيث أنهم يمثلون ثقافة فرعية تساهم مساهمة قيمة في معالجة وتناول القضايا التي تخصهم وتمكينهم من معالجة ومواجهة مشكلاتهم ونجاح برامج التوعية والتثقيف في مجال الوقاية من الإعاقة، فضلاً عن توفير الدعم المعنوي وإرساء الديمقراطية والمشاركة كدعامتين أساسيتين في نجاح برامج الرعاية والجهود التطوعية (ميثاق الأمم المتحدة، ٢٠٠٣م، ص ١١١).

إرشادات عامة للمعلم للعمل مع الوالدين لتلميذ ذو صعوبات تعلم:

١- تقبل الأهل كما هم ولا تحاول إحداث تغييرات جوهرية بمحاولة إحداث تغيير لدى الوالدين.

٢- استمع باهتمام وتعاطف لما تحتويه رسالة الوالدين من معارف وانفعالات.

- ٣- ساعد الوالدين على أن يشعروا بالراحة وتبادل معهما المعلومات والخبرات المشتركة غير المرتبطة بالقضايا المختلفة حولها، وتقديم فنان من القهوة يساعد الوالدين على الشعور براحة أكبر.
- ٤- استعد للقاءات جيداً وذلك بدراسة المواد المرتبطة بموضوع اللقاء مقدماً، فهذا من شأنه إن يظهر مستوى عالي من المعرفة وذلك في اللحظة المناسبة.
- ٥- ركز على آمال الوالدين وطموحاتها واهتمامهم وحاجاتهم.
- ٦- حافظ على كلمتك، فإذا وعد الشخص بإعادة الاتصال هاتفياً عند الساعة الثانية مثلاً، فيجب إن يتم الاتصال في الوقت المحدد.
- ٧- ساعد في إبراز خبرة الوالدين، إذ يمتلك الأهل معلومات وخبرة حول الكثير من مظاهر نمو طفلهم، ويمكن الاسترشاد بأرائهم.
- ٨- كن موجوداً عند الحاجة إليك، فإذا كانت لدى الوالدين حاجة ملحة لرؤية المعلم، فعليه أن يعمل ما في وسعه لمقابلتهما في اقرب فرصة ممكنة (الحديدي والخطيب، ١٩٩٦م، ص٤٧).
- يقر الآباء والأمهات بأن وجود طفل يعاني من صعوبات التعلم يؤثر أولاً على الحياة الأسرية، فكيف تؤثر صعوبات التعلم على الأسرة؟
- ففي اللحظة التي يدرك فيها الأب والأم بأن طفلهم يعاني من صعوبات التعلم فإن المشكلة تتحول إلى قضية عائلية.
- فالحياة في عائلة الطفل المصاب معقدة وصعبة، وتنطوي على جملة من القضايا العملية والعاطفية. فهناك القرارات الطبية والتعليمية، والضغوط المالية، وضيق الوقت. ومن المرجح أن تمثل هذه الضغوط الإضافية على الوالدين مثل: القلق الكامن، وخيبة الأمل، والغضب، والاتهامات الذاتية، واللوم، هي عواطف نموذجية كاستجابة لمشكلة الطفل تسهم في خلخلة توازن الأسرة وإثارة الشقاق بين الزوجين. وقد يظن البعض أن العلاقات الأبوية تعزز في مواجهة الشدائد، لسوء الحظ، فإن العكس هو الصحيح. كثير من الآباء يجدون صعوبة بالغة في قبول مشكلة طفلهم، وتسوية خلافاتهم المتعلقة بالاستجابة لهذه المشكلة، في الوقت الذي يحاولون إدارة الحياة اليومية في المنزل ووظائف كل منهم (مرسي، ٢٠٠٤م، ص٥٩)

## المبحث الثاني

### غرفة المصادر:

نشأة وتطور مفهوم غرفة المصادر:

بدأ استخدام غرفة المصادر تاريخياً منذ الثلاثينيات من القرن العشرين مع فئة الإعاقة البصرية (هاميل وبروان، ١٩٨٣) واتسع استخدامها حتى أصبحت مألوفة في منتصف الستينيات من نفس القرن في علاجات التعلم، الإعاقة العقلية البسيطة، والاضطراب الانفعالي، وصعوبات التعلم، والمشكلات السلوكية البسيطة.

وفي أوائل الستينيات من القرن العشرين، ظهر نماذج لمراكز المصادر التعليمية لتخدم أقسام المناهج والطرق في الكليات التربوية، وخاصة خدمات التربية الميدانية للذين كانوا اشد الحاجة إلى التعرف واستعارة المصادر التعليمية لاستخدامها في التدريب الميداني وأظهرت مثل هذه المراكز في مجالات التربية الخاصة فيما يسمى مراكز التربية الخاصة للمواد التدريسية وكانت " خمسة" مراكز في الولايات المتحدة حتى عام ١٩٦٥، وسرعان ما فضلت الجامعات إنشاء غرف للمصادر التعليمية لتخدم

المدارس بدلاً من تركيزها في أقسام التربية المناهج وطرق التدريس بالجامعات، حيث

كانت الاستعارة والاستخدام والاسترجاع... كلها نظم تعمل ضد مدى الاستفادة من هذه المراكز، فكان ميلاد "Resource rooms" وعلى نطاق واسع منذ ذلك الوقت في المدارس العادية أو في مدارس التربية الخاصة. (( فتحي، ٢٠١٠ )) تُعرف غرفة المصادر على أنها غرفة صفية بالمدرسة العادية، ولكنها تُعدل بصورة تتناسب مع أداء عدة وظائف تخدم بها كأحد البدائل التربوية الخاصة في المدرسة العادية، و تتميز بمواصفات خاصة ويتم تجهيزها بجميع الوسائل والأدوات التعليمية المساعدة ويقضي فيها الطالب المحتاج المساعدة الأكاديمية جزءاً من وقته لا يزيد عن ٥٠% من اليوم الدراسي. (عواد)

فهي غرفة خدمات خاصة تخصص في المدرسة تقدم خدمات تربوية خاصة لأطفال ذوي الصعوبات التعليمية الذين يعانون من اضطراب واحد أو أكثر في العمليات الإدراكية المعرفية مما يؤدي إلى إخفاق الطفل في بعض المقررات الدراسية. إن أهمية غرفة المصادر تكمن في أنها تعطي الحق لأطفال ذوي الصعوبات التعليمية في الحصول على فرص تعليمية متكافئة دون التعرض للاحباطات والمحاولات غير

الناجحة التي تجعلهم أقل قبولاً لدى مدرسيهم وأقرانهم وربما أباؤهم حيث يدعم فشلهم المتكرر اتجاهاته السالبة نحوهم و لتوضيح المستلزمات المكانية و البشرية ونوعية الخدمات المقدمة في غرفة المصادر

### أنواع غرف المصادر:

أشار أ.د/ فاروق محمد صادق إلى أنواع غرف المصادر بالاتي:  
تتعدد أنواع غرف المصادر وذلك حسب الفئات التي تخدمها :

#### أولاً : غرف مصادر تصنيفيه ( Categorical

وهو النوع السائد في كثير من البلاد فمثلاً فئات صعوبات التعلم، التخلف العقلي، الاضطراب الانفعالي، قد يكون لها غرفة واحدة، أو عدة غرف كل لفئة معينة دون أي تداخل بينها.

#### ثانياً : غرف المصادر غير التصنيفية (Non-Categorical

تحتاج هذه الغرف معلمين مدربين على مستوى عال لأن نسبة كبيرة من التلاميذ في هذه الحالة لا يكونوا مؤهلين لخدمات التربية الخاصة ولكنهم في خطر ويُعطوا خدمات التربية الخاصة على سبيل التجربة للنظر في مدى حاجتهم لهذه الخدمات أو غيرها من الخدمات (هالهان وكوفمان 1976 Hallahan & Hauffman، جلاس 1983 Glass).

فإننا نجد تشابهات أكثر من الاختلافات في مستويات الخصائص فتقديم الخدمات على أساس عبر تصنيفي هو السائد بين برامج المدارس في معظم الدول المتقدمة لأن احتياجات التلاميذ هي التي تُملئ البرنامج وليس النموذج المطبق  
أثاث غرفة المصادر:

- ١ -طاولة كبيرة في كل قسم تتسع من ( ٣-٤ ) طلاب .
- ٢ -حواجز متحركة تحجز كل قسم على حدا .
- ٣ -خزائن لكل قسم لحفظ الوسائل التعليمية الخاصة به .
- ٤ -خزينة إلى جانب مدخل غرفة المصادر لحفظ ملفات الطلاب .
- ٥ -مقاعد منفردة للتعليم الفردي.

أنواع الخدمات المقدمة لطالب ذوي صعوبات التعلم من قبل غرفة المصادر:

- ١ -خدمات مساندة للطالب تقدم له من خلال تواجده بالفصل مع زملائه ، بحيث يتم التنسيق بين معلم المادة و معلم غرفة المصادر ليتواجد معلم غرفة المصادر أثناء المادة التي يعاني الطالب من صعوبة .
  - ٢ -خدمات تقدم للطالب من خلال تواجده في غرفة المصادر حسب الجدول الخاص به.
- هذا وأشار الدكتور إبراهيم القريوتي إلى المواضيع التالية بغرفة المصادر :

## مواصفات غرفة المصادر:

يجب أن تتمتع غرف المصادر بمميزات تساعد في جذب الطلاب إليها وتحبيبهم بالوقت الذي يقضونه بها بحيث تكون مناسبة من حيث الاتساع لكي تسمح للطلبة بحرية الحركة وممارسة الأنشطة المتنوعة ، كما يجب أن تكون الإضاءة مناسبة وكافية، وتهويتها جيدة وألوانها زاهية وارتفاع سقفها مناسب وأرضيتها مغطاة بالسجاد أما بالنسبة إلى الأثاث فيجب أن يكون من النوع الجيد القابل لل فك والتركيب ، ويتميز بالمرونة والألوان الزاهية المريحة للطلاب ويتمتع بالأمان والراحة وبشروط السلامة العامة ويتناسب وأحجام التلاميذ ، ويمكن استغلاله بما يتناسب وطريقة التعليم سواء كان تعليم فردي أو مجموعات ، وحتى يتم الاستفادة بشكل جيد من غرف المصادر يجب أن يتوافر بها الأدوات والمواد التالية :

• لوحة عرض:

يجب أن تتوفر في غرفة المصادر لوحة من أجل عرض أعمال الطلبة عليها ، وإبراز نشاطاتهم في المجالات المتنوعة بحيث يكون ارتفاعها مناسب للطلبة لكي يسهل عليهم رؤيتها واستخدامها عند انجاز الأعمال

• لوحة تعديل السلوك:

وهي عبارة عن لوحة بتصاميم وأشكال متنوعة يمكن استخدامها من أجل تطوير أداء ومهارات الطالب الأكاديمية أو تعديل سلوكه ، وإظهار مدى تقدمه.

• مرآة مستطيلة ، وأخرى على شكل زاوية قائمة :

تستخدم المرآة من أجل القيام بالتدريبات الفردية بخاصة علاج عيوب النطق لدى الطلبة

• جهاز تلفاز وفيديو وحاسوب وجهاز عرض فوق رأسي ومسجل وشاشة عرض :  
يجب أن تتوفر في غرف المصادر، تلك الأجهزة من أجل تسهيل عمل المعلم، ومساعدته في تحقيق الأهداف التعليمية

• وسائل تعليمية حسية:

يجب أن تتوفر مجموعة من الوسائل التعليمية الهادفة والتي تثري العملية التربوية وتزيد من إنجاز الطلبة.

• سبورة ثابتة وأخرى متحركة:

يجب أن تكون السبورة من النوع الجيد المغنط، الذي يساعد المعلم في تثبيت الوسائل التعليمية عليها لتوضيح أهدافه، وأن يكون ارتفاعها يتناسب وأطوال التلاميذ. ولا بد من توافر أقلام ألوان بمختلف الأحجام والأشكال ، وأوراق ملونة ومقصات

ومواد لاصقة ، ومعجون ، وكل ما يلزم المعلم من مواد تساعد في تنمية مهارات التناسق الحركي للطلاب . ألعاب تربوية هادفة قابلة للفك والتركيب .

### مبررات استخدام غرف المصادر

يمكن إجمال مبررات استخدام غرف المصادر بالمدارس العادية بمجموعة الأمور الآتية:

- إن إتاحة فرصة الاندماج لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام لا تنجح بالطريقة المثلى إلا بتوفر غرف المصادر ، والتي من خلالها نستطيع توفير الخدمات التربوية المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة .
- غرف المصادر أفضل السبل لإكساب الطالب ذي الحاجة الخاصة المهارات اللازمة للتواصل الاجتماعي ، وإعداده لحياة الكبار .
- تساعد غرف المصادر في زيادة تحسن أداء الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، والاستفادة من المناهج والبرامج العادية بخاصة عند استخدام استراتيجيات التربية العلاجية في غرف المصادر على أيدي أفراد مهنيين مختصين بتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .
- عن طريق غرف المصادر يمكن تقديم الخدمات التربوية والتعليمية لأكثر عدد ممكن من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات أقرب ما تكون إلى البيئات العادية وبتكاليف أقل من تكاليف المراكز المختصة ، والمعروفة بتكلفتها العالية من ناحية وعدم انسجامها مع المفاهيم التربوية الحديثة من ناحية أخرى .
- يمكن للمعلم المختص في مجال التعليم في غرف المصادر التعاون مع معلم الصفوف العادية ، من أجل تدعيم عمل المعلم ومساعدته في التواصل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل صفه وتخليصه من بعض التحيزات السلبية ضدهم خاصة ما يتعلق ببعض المفاهيم الخاطئة حول قدراتهم وسلوكياتهم .
- غرف المصادر من البدائل التربوية ذات المرونة ، بحيث يساعد أصحاب القرار التربوي بتحويل الحالات إلى غرف المصادر حسب الاحتياجات التعليمية الخاصة بكل حالة من الحالات ، وفي أي وقت من الأوقات ، كما يمكن أن تتيح للطلاب العودة إلى الصف العادي بأي وقت بعد انتهائه من البرنامج العلاجي .
- تخفف غرف المصادر من العزل والوصم والنظرة السلبية نحو الطلبة، لأن كل طالب من طلبة المدرسة بما فيهم المبدعين يمكنهم الاستفادة من غرف المصادر حسب احتياجاتهم، كما أن بعض الطلبة يمكنهم المشاركة وإفادة أقرانهم وذلك بواسطة تعليم الأقران.

• غرف المصادر تقلل من حساسية أولياء أمور الطلبة، الذين يرفضون إلحاق أبنائهم بالمراكز الخاصة أو بالصفوف الخاصة، خوفاً من الوصم، وتجنباً للخجل والانعزال الاجتماعي.

### من هو فريق العمل بغرف المصادر؟

- يمكن أن يشارك فريق من المختصين في العمل بغرف المصادر منهم
- معلمون متخصصون في المواد الدراسية المختلفة .
  - أخصائي نفسي واجتماعي .
  - أخصائي قياس وتشخيص.
  - أخصائي نطق.
  - أخصائي التربية الخاصة.
  - أخصائي بمجال تعديل السلوك.
  - أصدقاء غرف المصادر من طلبة المدرسة العادية .
  - مترجم لغة إشارة.
  - مدرب على الحركة والتنقل
  - متطوعون من أولياء أمور الطلبة .

### أقسام غرف المصادر:

ذكرنا أن غرف المصادر ليست كالصف العادي، بل هي غرفة واسعة مريحة مجهزة تجهيزاً خاصاً بكل الوسائل والأجهزة والمعدات. ولكي يستفاد منها لا بد من تقسيمها إلى مجموعة وحدات تشكل في مجموعها ما يعرف بغرف المصادر ومن هذه الوحدات :

وحدة خاصة بمهارات اللغة العربية ( القراءة والتعبير والكتابة )  
وحدة خاصة بمهارات الحساب .

وحدة خاصة بالمهارات الاجتماعية ( العلوم الاجتماعية ) .

وحدة خاصة بمعالجة مشكلات النطق .

وحدة خاصة بالمهارات الحركية والتمارين الحركية الوظيفية .

وحدة خاصة بمهارات الحاسوب

هذا وأشار أ.د/ فاروق محمد صادق إلى العنوان التالي:

### وأهم هذه الصعوبات :

١- توفير الإمكانيات لغرف المصادر وخاصة الترتيبات والأجهزة ، والمعلم الذي يتم تدريبه جيداً على البرامج الفردية وأعمال المساندة والتدريس الدقيق ، والتقييم الرسمي وغير الرسمي .

٢- لن يصلح برنامج غرفة المصادر في التعامل مع كل الإعاقات حتى في المستوى البسيط فيها، فإن نتائج هذه البرامج يتأثر بالكثير من العوامل والمتغيرات حتى تأتي نتائجها مكتملة.  
٣- علاقة غرفة المصادر بالفصل الخاص أو البدائل التربوية الأخرى داخل المدرسة تحتاج إلى كثير من الجهد والترتيبات .

٤ -عدم إمكانية مشاركة الإدارة المدرسة في صميم البرنامج التشخيصي أو العلاجي بطرق مباشرة .

٥- قصور في فهم أدوار كل من معلم الفصل العادي وتعاونيه مع معلم غرفة المصادر.

٦ -صعوبة تصور مدى انطلاقة غرفة المصادر في علاقتها بالبدائل التربوية الأخرى التي يمكن أن تتواجد في المدرسة العادية (عودة)  
دور الأسرة في برنامج صعوبات التعلم:

من أكثر الناس تعايشاً مع الطالب ذوي الصعوبة التعليمية هم الوالدين فهم أول من زامن خبرات الطالب وهم أعرف الناس بالأسباب الكامنة وراء حالة الطالب فلا بد من تعاونهم مع الفريق المعني في تحديد الصعوبة التعليمية ووضع الخطة التربوية الفردية وتنفيذ الجوانب الخاصة بالأسرة وتقبل وضع الطالب من خلال توفير أجواء الدعم والمساندة في تلبية احتياجاته وتوفير مستلزمات تطبيق برنامج تعديل السلوك الخاص بالمشكلات السلوكية والانفعالية المصاحبة لصعوبة التعلم، والمشاركة في الأنشطة والبرامج التربوية المطبقة في المدرسة بهدف تلبية الحاجات الخاصة لدى الطالب والزيارات المستمرة بهدف متابعة تقديم أداء الطالب الأكاديمي والسلوكي وفيما يلي أهم أدوار الأسرة في برنامج صعوبات التعلم:

١. تقديم البيانات الشاملة عن ابنهم الملتحق بالبرنامج.
٢. زيارة غرفة المصادر للإطلاع على مستوى ابنهم.
٣. المشاركة في وضع الخطة التربوية الفردية للطالب.
٤. متابعة الطالب في المنزل ومحاولة ترتيب جدول لأداء الواجبات المنزلية ومتابعة سلوكه وإعطاء معلم صعوبات التعلم بكل ما يستجد من معلومات عن ابنهم
٥. اخبار معلم صعوبات التعلم بمدى اهتمام الطالب لكي يستخدمها كأسلوب للتعزيز
٦. التنسيق مع معلم صعوبات التعلم بحضور ابنهم للفترات المسائية لبرنامج صعوبات التعلم أن توفرت البرامج المسائية
٧. إتباع أساليب والديه إيجابية في تنشئة الطفل ورعايته، قوامها الرضا والتقبل والواقعية والتشجيع والمساندة.

مراحل العمل في غرفة المصادر بمرحلتين تعتمد الثانية على الأولى وهما:

أولاً: مرحلة الإعداد والتحضير:

ثانياً: مرحلة التطبيق والمتابعة.

\* مرحلة الإعداد والتحضير:

١. إحصاء الطلبة:

في بداية العام الدراسي من كل عام وبعد انتظام الطلبة في صفوفهم يبدأ معلم غرفة المصادر بجميع معلومات أولية عن الطلبة الضعاف في الصفوف وبالتعاون مع معلم الصف العادي، ومراجعة سجلات الطلبة ونتائجهم المدرسية للوقوف على أعداد الطلبة ضعاف التحصيل بشكل عام مع التركيز، على التحصيل في مادتي اللغة العربية والرياضيات على اعتبار هاتين المادتين أساسيتين في تحصيل الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا، واعتماد نتائج هاتين لمادتين في استدعاء أولياء أمور الطلبة.

٢. اجتماع أولياء الأمور:

بعد تحديد الطلبة ضعاف التحصيل بشكل عام سواء كانوا من ذوي الصعوبات التعليمية أو المشكلات التعليمية بمساعدة معلم الصف العادي، يقوم معلم غرفة المصادر بالتحضير لاجتماع أولياء الأمور، من خلال توجيه دعوة خاصة لكل ولي أمر وتحديد الوقت والزمان لهذا الاجتماع، وبحضور مدير المدرسة والمرشد الاجتماعي للمناقشة والاستقصاء، عن الأسباب الكامنة وراء ضعف تحصيل هؤلاء الطلبة وإعطاء فكرة متكاملة لأولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرفة المصادر وآلية العمل فيها، بالإضافة إلى أهمية دور الوالدين للتعاون مع المدرسة في معالجة الصعوبات لدى أبنائهم والتعاون في تنفيذ الخطة التربوية الفردية للطالب، وضرورة المتابعة البيتية لأبنائهم، وعمل زيارات صافية متكررة للاطمئنان على مدى تحسن وتقدم أبنائهم، ورفع مستوى تقدير الذات لديه، وفي ذلك الاجتماع يقوم أولياء الأمور بتوقيع استمارة موافقة ولي أمر الطالب والتي تنص على موافقة التحاق ابنه بغرفة المصادر في حال تبين أن لدى ابنه صعوبات تعلم بعد عملية التشخيص والتقييم.

٣. تشكيل اللجنة المشرفة على غرفة المصادر:

حيث يتم اختيار الطلبة الملتحقين بغرفة المصادر، من خلال لجنة يتم تشكيلها لهذا الغرض،

مكونه من: أ. قائد المدرسة.

ب. معلم التربية الخاصة.

ت. معلم الصف المعنى.

ث. المرشد التربوي في المدرسة.

ج. ولي أمر الطالب.

#### ٤ . إجراءات المسح الأولي للطلبة .

- وتتم إجراءات المسح الأولي التي يستخدمها معلم الصعوبات عن طريق:
- ١ . الاطلاع على قائمة بأسماء الطلاب المكملين والراسبين وضعيفي المستوى في مواد الرياضيات والقراءة والإملاء والخط والتعبير .
  - ٢ . القيام بدراسة ملفات الطلاب المدونين بالقائمة وتتبع مستوياتهم التحصيلية منذ دخولهم المدرسة وحتى صفوفهم الحالية عن طريق سجلاتهم وشهاداتهم .
  - ٣ . عمل مقابلة شخصية مع الطالب، الغرض من المقابلة بناء جسر من الثقة والألفة والمحبة مع الطالب، وتوجيه بعض الأسئلة البسيطة حول المهارات الأكاديمية التي يمتلكها الطالب، للوقوف على المشكلة الأكاديمية لديه .
  - ٤ . عرض الطلاب المشتبه بوجود صعوبات التعلم لديهم على لجنة صعوبات التعلم بالمدرسة لاستكمال إجراءات التشخيص .

٥ . أخذ ملاحظات معلم الصف العادي بعين الاعتبار عند تحويلهم إلى غرفة المصادر من خلال وصفة التام للمشكلة التي يعاني منها الطالب وتحديد مجالها من وجهة نظره ويتم ذلك بشكل فردي لكل طالب .  
ومن هنا لا بد من توخي الدقة في عملية التحويل لتلاشي ازدحام الطلبة في غرفة المصادر بشكل لا يتجاوز ٢٠-٢٥ طالباً .

إلا أن واقع الحال بأن معلمي الصف يحاولون زج كل طالب لديه مشكلة تعليمية أو إهمال أسري أو إعاقة معينة كضعف النظر أو السمع أو الإعاقة العقلية البسيطة أو مشكلات سلوكية إلى غرفة المصادر للتخلص منه .

#### ٥ . التقييم والتشخيص وينقسم إلى قسمين :

أ . التقييم لغرض التشخيص ( جمع المعلومات الأولية واتخاذ القرارات ) يهدف هذا التقييم إلى التأكد بشكل نهائي من وجود صعوبة تعلم لدى الطلاب الذين سوف تقدم لهم الخدمة في غرفة المصادر، عن طريق جمع المعلومات عبر عدة قنوات وهي:

- أ- ولي أمر الطالب .
- ب- معلم الصف العادي .
- ج- المرشد الاجتماعي .
- د- مع معلم غرفة المصادر أو معلم التربية الخاصة .
- هـ- قائد المدرسة .
- و- الملاحظة .

ز- أعمال الطلاب الفصلية والمنزلية .

ح- اختبارات الطالب في فصله للسنة الحالية .

وتهدف عملية القياس والتقييم إلى جمع البيانات والمعلومات الشاملة عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم، من خلال أدوات ووسائل محددة - حيث يقوم معلم غرفة المصادر بتطبيق الاختبارات التشخيصية لمهارات اللغة العربية والرياضيات، وبتكييف مناسب يتناسب مع حالة الطلاب المفحوص وبشكل فردي لضمان عملية تشخيص دقيقة لحال الطالب، وذلك لحصر الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الطلاب ومدى تقاربها من أجل تصنيفهم إلى مجموعات متقاربة.

ب - التشخيص لغرض التدريس (تشخيص النتائج واعتمادها لأعداد التقارير النفسية التربوية للطلبة).

لا يجري هذا النوع من التشخيص إلا للطلاب الذين ثبت لديهم وجود صعوبة تعلم بناءً على نتائج التقييم السابق والذي سوف تقدم لهم خدمة التدريس في البرنامج ، ويهدف إلى معرفة نقاط القوة والاحتياج والخاصة بالمجال الأكاديمي.

وتتم العملية بعد قيام معلم غرفة المصادر بتصحيح الاختبارات التشخيصية في اللغة العربية والرياضيات، وحصر أهم الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها كل طالب بالإضافة إلى المعلومات التي تم جمعها من ولي أمر الطالب ومعلم الصف العادي والمرشد الاجتماعي، والتي تكون من الأسباب الكامنة وراء تلك الصعوبة أو المشكلة، مثل العوامل الفسيولوجية (كالعامل الجيني، وعوامل ما قبل الولادة أو في أثنائها، وما بعدها، أو الخلل الوظيفي في الدماغ، أو سوء التغذية، والاختلافات الاستقلالية والالتهابات والأمراض والحساسيات، ومشاكل النظر) والعوامل النفسية ( الإدراك الحسي، والتذكر، وصياغة المفاهيم) والعوامل التربوية مثل: ( المادة التعليمية وطرق التدريس) والعوامل البيئية مثل: ( التغذية، والصحة والأمان، والتنبيه الحسي واللغوي والمحيط العاطفي والاجتماعي) لأعداد ما يسمى بالتقرير النفس تربوي للطلاب، حيث يترجم هذا التقرير أهم الأسباب الكامنة وراء الصعوبة أو المشكلة التعليمية لدى الطالب وبناء على ذلك يتم إعداد الخطة التربوية الفردية والخطة التعليمية لكل طالب.

- الفترة الزمنية لأعداد متطلبات اختيار الطلبة، وتشخيصهم، إعداد الخطط التربوية الفردية والتعليمية لهم، منذ بداية العام الدراسي، وحتى شهر من بداية العام الدراسي على أن يبدأ التدريس الفعلي للطلبة من العام الدراسي نفسه.

٦ . إعداد المنهج (خطة تربوية فردية) لذوي صعوبات التعلم:

بناءً على المعلومات السابقة حول الطالب يجب إعداد خطة تربوية فردية لكل طالب وتكون بمثابة البرنامج العلاجي المبني على فرضيات التشخيص وتتكون من الجوانب التالية:  
١. المعلومات الأولية عن الطالب.

٢. وصفاً لمستوى الأداء الحالي للتلميذ ( نقاط القوة والاحتياج) وتكون حصراً على النقاط الأكاديمية فقط.

٣. وصفاً للأهداف العامة (بعيدة المدى) مرتبة حسب الأولوية.

٤. أن تحتوي الأهداف بعيدة المدى على:

أ. تحديد المهارات المطلوبة إتقانها.

ب. تحديد معايير للأداء المقبول.

ج. تحديد الوقت المتوقع لإتقان المهارات.

٥. تنمية جوانب القوة لدى كل طالب وتوظيفها في تحسين تحصيله والقضاء على

جوانب الضعف ما أمكن

٦. تنمية الطالب معنوياً وتحسين تقدير الذات لديه وتعزيز ثقته بنفسه.

٧. العمل على إعادة تأهيل الطلبة وتحسين تحصيلهم في مادتي اللغة العربية

والرياضيات.

٨. التأكيد على دمج الطلبة في صفوفهم والعمل على مشاركتهم في الأنشطة المنهجية

واللامنهجية وتكون هذه الخطة عامة لطلبة غرفة المصادر كافة ويجب العمل على

تحقيق خطوطها العريضة على أتم وجه.

٧. إعداد الخطة التعليمية لطلبة غرفة المصادر:

تأتي عملية وضع الخطة التعليمية الفردية بعد عملية التقييم وتبنى على نتائجها حيث

يتم تطوير الإجراءات العلاجية في ضوء فهمنا للصعوبات التي يواجهها الطالب

وعلى أساس جميع ما يحتاجه الطالب لتحسين عملية تعلمه وتشتمل الخطة التعليمية

الفردية على كل ما سيقدم للمتعلم وتكون بمثابة دليل لما يتبع معه من معالجات.

تعريفها: هي خطة شاملة من النشاطات التعليمية يضعها فريق متخصص لمواجهة

حاجات الطالب في العمر المدرسي ويبين فيها الأهداف المتمركزة على الطالب

والاستراتيجيات المستخدمة والمواعيد الزمنية لتحقيقها.

وتشتمل الخطة التعليمية الفردية على ما يلي:

١. وصفاً للأهداف بعيدة المدى وقصيرة المدى مرتبة حسب الأولوية وكذلك الأهداف

التدريسية.

٢. أن تحتوي الأهداف بعيدة المدى على:

أ. تحديد المهارات المطلوب إتقانها.

ب. تحديد معيار للأداء المقبول.

ت. تحديد الوقت المتوقع لإتقان المهارات.

٣. أن تحتوي الأهداف قصيرة المدى والتدريسية على:

- أ. تحديد المهارات كماً ونوعاً ولا يمكن الجمع بين منهارتين مختلفتين في هدف واحد.
- ب. أن يحتوي الهدف على فعل إجرائي ( يحل، يقرأ، يكتب، يقارن).
- ت. تحديد معيار للأداء المقبول.
- ث. تحديد التاريخ المتوقع لتحقيق الهدف.
- ج. كيفية قياس الهدف التعليمي.
٤. أن تكون أهداف الخطة التعليمية مطابقة لاحتياجات الطالب المستقبلية مع مراعاة الفروق الفردية.
٥. يجب مراعاة تسلسل المهارات عند الصياغة.
٦. يجب استخدام الاستراتيجيات المتنوعة عند تنفيذ الخطة.
٧. يجب اختيار الوسائل التعليمية المناسبة التي تتناسب مع الأسلوب التدريسي وتحقق الهدف التعليمي.
٨. يجب تحديد نوع التعزيز المستخدم في تحقيق الهدف.
٩. اعتماد الخطة التعليمية والفردية لكل طالب من قبل اللجنة المشرفة على برنامج الصعوبات التعلم بالمدرسة.

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

#### تمهيد

أولاً دراسات تتعلق بالرضا الأسري عن الخدمات المقدمة لتلاميذ التربية الخاصة  
ثانياً: دراسات تتعلق بالرضا الأسري اتجاه الخدمات التي تتعلق بالخدمات المقدمة  
لتلاميذ صعوبات التعلم في غرفة المصادر  
الدراسات السابقة

لقد تناولت دراسات عديدة هذا الموضوع من زوايا مختلفة حول رضا الوالدين عن الخدمات المقدمة  
لأطفالهم في غرف المصادر ومن هذه الدراسات الأجنبية

حيث أظهرت دراسة قام بها كولر (Kolher ١٩٩٩) المطبقة على ٢٥ شخصا من أولياء الأمور تلاميذ  
في سن التمهيدي وسن المدرسة عدم ارتفاع الرضا الأسري عن ما يقدم لأبنائهم من خدمات فقد أكد أكثر  
من المشاركين أن الخدمات المقدمة لأبنائهم غير فاعله وغير مرتبطة بما يحتاج أبنائهم ، و٦٠٪ من  
المشاركين عن وجود مشاكل في التواصل مع المعلمين في عدم الرغبة في سماعهم وأعطاهم الفرصة في المشاركة معهم في تطور  
البرامج المقدمة لأبنائهم (من العتيبي)

ودراسة أفليك (Afflek, 1988) والتي هدفت إلى معرفة مدى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التعليمية المقدمة  
في غرفة المصادر والتي أظهرت نتائجها أن الخدمات المقدمة في غرفة المصادر كانت فعالة في مهارات القراءة  
والحساب.

وفي دراسة قام بها ستيفن سون (Stephenson, 1992) مدى رضا الأمهات عن الخدمات المقدمة لأطفالهن  
في غرف المصادر والتي أظهرت نتائجها أن الأمهات اظهرن مستويات عالية من الإحباط وعدم الرضا بالخدمات المقدمة  
لأطفالهن من ذوي صعوبات العلم. (من العايد)

وفي دراسة لوفيت وكوشينج (lovitt & cushing, 1999) والتي هدفت لمعرفة تصورات والدي  
الشباب المعوقين حول الخدمات والبرامج المقدمة لأبنائهم ، حيث أظهرت نتائج الدراسة عدداً من المعوقات

والمشكلات التي واجهها أولياء الأمور أبرزها المشكلات التي تتعلق بجانب التنقل ، والحوار مع المختصين ، وعدم فهم النظام المدرسي ، والشعور بعدم الرضا والحيرة التي تكتنف إعاقه أبنائهم .(من بعبيرات)

لقد تناولت دراسات عديدة هذا الموضوع من زويا مختلفة حول رضا الوالدين عن الخدمات المقدمة لأطفالهم في غرف المصادر ومن هذه

### الدراسات العربية

حيث أظهرت الدراسة بعنوان (مستوى رضا أولياء أمور المعوقين عن خدمات التأهيل المهني المقدمة لأبنائهم) للباحث نضال عودة الشبتي أن هناك مستوى مرتفع من رضا أولياء الأمور تجاه الخدمات المقدمة لأبنائهم في قسم التأهيل المهني، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأبعاد (٢,٦٧) أي ما نسبته ٨٩ ٪، أما بالنسبة للأبعاد الفرعية لأداة الدراسة، فقد ظهرت أبعاد (الاستفادة من التدريب، التواصل بين الأسرة والقسم، ميل الطالب للمهنة، الخدمات العامة في القسم، مستوى التدريب، الأقساط المدرسية) بمستوى مرتفع، وهذا يرجع إلى إتقان الطلاب للمهارات التدريبية المقدمة لهم بما يتناسب مع قدراتهم ضمن الخطط الفردية الموضوعة، وتحديد ميولهم المهنية قبل إلحاقهم بالورش التدريبية، والاتصالات المستمرة مع أسر الطلاب وتوجيه الدعوات لهم للمشاركة بأنشطة القسم أو المدينة، وشعور أولياء الأمور بأن التدريب المقدم يطور من قدرات ومهارات أبنائهم ويشمل ذلك الجوانب الاجتماعية والسلوكية، إضافة إلى أن القسم يتيح للطلاب فترة كافية من التدريب قابلة للتمديد مما يساعده في اكتساب المهارات التدريبية اللازمة، ورضا أولياء الأمور عن الأقساط الرمزية التي يدفعونها والتي تمثل مقابلاً بسيطاً للخدمات المقدمة. أما بالنسبة لأبعاد (الأنشطة، المواصلات) فقد ظهرت بمستوى متوسط، ويرجع ذلك إلى تركيز الخدمات في هذه المرحلة على النواحي المهنية وإغفال الأنشطة الرياضية والفنية والموسيقية، وعدم تفرغ مدربين لهذه الجوانب التي تشبع ميول الطلاب وتتيح لهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وقدراتهم. وقد يرجع السبب في مستوى الرضا المتوسط عن خدمات المواصلات إلى مواعيد الباصات التي لا تناسب جميع أولياء الأمور، وإلى الأعداد الكثيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يطالب أهاليهم بتوفير خدمة المواصلات إلا أن الأمر غير متاح لهم في الوقت الراهن بسبب عدم توفر الأماكن في الباصات، خاصة في ظل وجود طلاب يقطنون في أماكن بعيدة أو إمارات أخرى، ما يضطر البعض بالبقاء على قوائم الانتظار.

أشار وسام نسيب في دراسة بعنوان (مدى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأطفالهم التوحيديين في سوريا).

رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق، ٢٠٠٦

تطرق فيها إلى تحديد مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأطفالهم التوحيديين في سوريا (٢٠٠٦). كذلك حاولت الدراسة معرفة أثر كل من جنس ولي الأمر، ومدة التحاق الطفل بالمركز، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي لولي الأمر، والفئة العمرية التي ينتمي إليها الطفل على مدى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأطفالهم التوحيديين

تتناول بعدين رئيسيين هما: الخدمات المقدمة للطفل، والخدمات المقدمة للأسرة. وتم توزيع الاستبانة على (١٠٤) أشارت النتائج في هذه الدراسة إلى أن أولياء ولي أمر. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء مقابلات شبه مغلقة مع (٢٠) ولي الأمور راضون عموماً عن الخدمات المقدمة لأطفالهم التوحيديين في سوريا. ولم يكن هناك تأثير للمتغيرات (جنس ولي الأمر، ومدة التحاق الطفل بالمركز، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي لولي الأمر) على مدى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأطفالهم التوحيديين. لكن النتائج أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في مستوى الرضا تعزى لمتغير الفئة العمرية التي ينتمي إليها الطفل. فقد عبر أولياء الأمور الذين تزيد أعمار أطفالهم عن عشرة سنوات عن مستويات أعلى من الرضا مقارنةً مع أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٥ - ١٠) سنوات. ولم تظهر فروق في مستوى الرضا عند أولياء أمور الأطفال المنتمين للفئة الأولى (٥ سنوات فما دون) مقارنةً مع الفئتين الباقيتين من هذه الدراسات التي ركزت بوجه التحديد على رضا الأسري اتجاه الخدمات

غرف المصادر التعلم ما يلي دراسة العايد (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه معلمي غرف المصادر من بين تلك المشكلات المرتبطة بأولياء أمور الطلبة والتي تمثلت في في الأردن والتي أظهرت نتائجها أن توقع أولياء الأمور لتحقيق نتائج سريعة من غرفة المصادر مع أطفالهم بالإضافة إلى مشكلات أخرى من مثل أعمار أولياء أمور الطلبة لمشكلة أطفالهم وعدم التعاون الفعال مع المدرسة. وانسجمت مع هذه النتيجة دراسة الحديدي (٢٠٠٣) التي أظهرت بان هناك مشكلات تواجه معلمي غرف المصادر تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وفي دراسة قام بها بعيرات (٢٠٠٥) بعنوان (مدى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم المدمجين في المدارس العادية) هدفت لمعرفة مدى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم المدمجين في المدارس العادية أشارت نتائج الدراسة إلى إظهار مستوى عالي من الرضا عن الخدمات المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم كذلك بينت الدراسة أن رضا الأمهات كان أعلى من الآباء

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية وعلاقته في متغير جنس الآباء والأمهات والمؤهل العلمي وعدد أفراد الأسرة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠١) ولي أمر طالب وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة فقد طورت استبانته لقياس مستوى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية، وتم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة

وقد أشارت النتائج إلى أن رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية حسب مجالات الدراسة الخمسة تنازليا على الترتيب

النفسي، حيث عبر أولياء الأمور عن التالي: كفاية المعلم والمجال الاجتماعي والأكاديمي والبيئة التعليمية والمجال على ( $0 \geq .05$ ) رضاهم لعملية الدمج. وكما أظهرت النتائج جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المجال الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الأمهات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

على جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وأظهرت النتائج فروقا ذات ( $0 \geq .05$ ) دلالة إحصائية ما بين متوسط تقديرات ذوي الأسرة المكونة من (١-٥) أفراد من جهة ومتوسط تقديرات ذوي الأسرة التي تزيد علي (١٠) أفراد من جهة ثانية وذلك لصالح ذوي الأسر المكونة من (١-٥) أفراد. وأوصت الدراسة بإشراك أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في التخطيط للبرامج المقدمة لأبنائهم.

## الفصل الرابع

### منهج الدراسة وإجراءاتها

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أولياء أمور تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الملتحقين في غرف في مدارس الحرس الوطني بديراب لعام ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ، والذين يقدر عددهم ب (٥٨) طالبا وطالبة. حسب إحصائية مكتب التعليم جنوب الرياض.

## عينة الدراسة:

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم تكونت من (٣٢) وليا للأمر، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من بين جميع أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين في غرف المصادر في المدارس العادية الحكومية في مدارس الحرس الوطني.

وقد تناولت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة. وقد روعي في اختيار العينة تمثيلها لمتغيرات الدراسة (صف الطفل، المستوى الأكاديمي لولي الأمر، معدل دخل الأسرة، )، والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات ومستوياته	العدد	النسبة المئوية
صف الطفل	١٨	٦١,٤
	١١	٣٥,٤
طبيعة العلاقة بالطفل	٢٠	٦٢,٥
	٨	٢٥,٠
	٢	٦,٣
	٢	٦,٣
المستوى الأكاديمي لولي الأمر	٦	١٨,٨
	١٢	٣٧,٥
	١٢	٣٧,٥
	٢	٦,٣
معدل دخل الأسرة	٧	٢٢,٩
	١٥	٤٦,٩
	٩	٢٩,٢

## أداة الدراسة :

- للتعرف على مستوى رضا أولياء أمور الطلبة الحالية، و عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في غرف المصادر في مدارس الحرس الوطني بديراب تم إعداد أداة لأغراض هذه الدراسة على النحو الآتي:
- ١- مسح الأدب السابق المرتبط بموضوع الدراسة الحالية ، من أجل اشتقاق الأبعاد والفقرات المعبرة عن رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في غرف المصادر بمدارس الحرس الوطني
  - ٢- بناءً على الأدب السابق المرتبط بموضوع الدراسة الحالية تم التوصل إلى ٥٠ فقرة موزعة على ٨ أبعاد شكلت المقياس بصورته الأولية.
  - ٣- تم عرض المقياس بصورته الأولية على ٤ محكمين من ذوي الاختصاص في ميدان التربية الخاصة والمقياس النفسي، حيث أوصى المحكمون بإجراء التعديلات التالية:
    - أ. توضيح عدد من الفقرات .
    - ب. حذف إحدى الفقرات.
    - ج. تعديل صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية.
  - ٤- تم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتضمن ٥٠ فقرة موزعة على ٨ أبعاد يقابلها سلم تقديري مكون من أربع درجات هي: أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة. وقد أصبحت الأبعاد على النحو الآتي:
    - أ. خدمات التدخل والإحالة، وتمثلت في ٥ فقرات
    - ب. التقييم والتشخيص، وتمثلت في ٨ فقرات
    - ج. خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر، وتمثلت في ٦ فقرات
    - د. خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية، وتمثلت في ٦ فقرات
    - هـ. الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر، وتمثلت في ٧ فقرات
    - و. خدمات المتابعة مع أولياء الأمور، وتمثلت في ١٠ فقرات

ز. الخدمات اللامنهجية ، وتمثلت في ٥ فقرات

ح. الخدمات التدريبية ، وتمثلت في ٤ فقرات

تم الاستفادة من الاستبانة وكذلك الصدق والثبات بالكامل من رسالة الدكتور واصف عبيدات

### صدق وثبات أداة الدراسة :

فيما يتعلق بدلالات صدق أداة الدراسة ، فقد تم تحقيقها من خلال إجراءات إعدادها ، والتي حققت الصدق المنطقي أو العيني المتمثل بتمثيل الأداة لمنطقة السلوك المراد قياسها والمحددة بالأبعاد الرئيسية التي تم ذكرها سابقاً. حيث أجمع المحكمون على ملاءمة الفقرات للأبعاد التي تقيسها بنسبة اتفاق تزيد عن (٩٠٪).

كما تم استخراج دلالات ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي ، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ، وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٨) ، في حين تراوحت قيم معاملات الثبات على الأبعاد الرئيسية ما بين (٠,٧٢) و (٠,٩٤) . يبين قيم معاملات الثبات التي تم التوصل إليها باستخدام معادلة كرونباخ- ألفا لكل بعد بالإضافة للثبات الكلي .

### إجراءات التطبيق :

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على المدارس المستهدفة في الدراسة الممثل في عينة الدراسة وهي مدارس الحرس الوطني بديراب ثم تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة. وبعد ذلك تم التوجه إلى معلمين صعوبات التعلم وطلب منهم توزيع الاستبانة على أولياء الأمور الذين مثلوا عينة الدراسة ، ومقابلتهم ، وتطبيق الأداة عليهم ، وذلك بعد أن تم توضيح الهدف من الدراسة ، للمعلمين صعوبات التعلم في هذه المدارس.

وقد استغرق جمع الاستبيانات بعد توزيعها ما يقارب الثلاثة أسابيع تقريباً. وبعد الانتهاء من جمع الاستبيانات تم تفرغها وعمل التحليلات الإحصائية عن طريق مركز البحوث بجامعة الملك سعود بكلية التربية.

بعد تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة ، تم إعطاء درجة لكل فقرة ، حيث تم ترجمة سلم الإجابة اللفظي الرباعي إلى سلم رقمي وذلك بإعطاء فئة الإجابة (أوافق بشدة) أربع درجات ، وفئة (أوافق) ثلاث درجات ، وفئة (لا أوافق) درجتين ، وفئة (لا أوافق بشدة) درجة واحدة.

ثم استخرجت درجة كلية لكل ولي أمر، عن طريق جمع الدرجات المتحققة على جميع فقرات الأداة، وهكذا فإن أعلى درجة ممكنة على الأداة هي ٢٠٠ درجة وتعكس مستوى الرضا بصورته القصوى وأدنى درجة هي ٥٠ درجة وتعكس مستوى الرضا بصورته الدنيا.

### المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن السؤال فقد تم استخراج متوسطات درجات الأفراد على كل فقرة بدلالة سلم الإجابة، ومتوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية على جميع الفقرات وذلك للعينة ككل. تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للدلالة على الفروق بين المتوسطات في حالة المتغيرات التي تحتوي على مستويين (صف الطفل، معدل دخل الأسرة)، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) متبوعاً باختبار شيفية (Scheffe) للمقارنات البعدية في حالة وجود فروق تبعاً للمتغيرات التي تحتوي على أكثر من مستويين (المستوى الأكاديمي لولي الأمر، معدل دخل الأسرة).

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة ومناقشتها

#### تمهيد:

في هذا الفصل سيتم تناول عرضاً لنتائج الدراسة بعد التطبيق الميداني لأداة الدراسة، بالإضافة إلى تحليل المناقشة في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها.

#### النتائج :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في غرف المصادر، وكذلك دراسة الفروق في مستوى هذا الرضا تبعاً لمتغيرات صف الطفل، المستوى الأكاديمي لولي الأمر، معدل دخل الأسرة.

وللإجابة عن السؤال: ما مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم؟ تم استخراج متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة

على كل فقرة من فقرات الأداة بدلالة سلم الإجابة وانحرافات المعيارية ، كما تم استخراج متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة بدلالة سلم الإجابة على كل بعد من أبعاد الأداة والأداة ككل ، بالإضافة لانحرافات المعيارية ، والجدول رقم (٢) يبين ذلك

### جدول رقم (٢)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد الأداة والأداة ككل

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري
خدمات التدخل والإحالة	3.0594	.37404
خدمات التقييم والتشخيص	2.8791	.60140
خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر	3.0958	.54475
خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية	2.9094	.66802
الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر	3.0833	.60766
خدمات المتابعة مع أولياء الأمور	2.7843	.74308
الخدمات الامنهجية	2.8292	.74308
الخدمات التدريبية	2.9344	.52520

### جدول رقم (٣ أ)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة في بعد خدمات التدخل والإحالة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	أعتقد أن إجراءات ما قبل تحويل طفلي إلى غرفة المصادر كانت مناسبة	3.06	.504
٢	أعتقد أن اكتشاف حالة طفلي كانت على يد معلم غرفة المصادر	3.03	.595
٣	أعتقد أن إجراءات تحويل طفلي إلى غرفة المصادر جاءت في الوقت المناسب	3.09	.588
٤	لقد شاركت في إحالة طفلي مع معلم غرفة المصادر	2.97	.657
٥	تم استخدام اختبارات مناسبة لكشف حالة طفلي	3.13	.670

جدول رقم (٣ ب)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة في بعد خدمات التقييم والتشخيص \*

الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	رقم الفقرة
.706	3.03	إن تنوع الاختبارات أعطى صورة حقيقية لحالة طفلي	٦
.772	3.06	الاختبارات التي طبقت على طفلي كانت دقيقة ومناسبة	٧
.869	2.70	مساهمتي في التقييم كانت محورياً أساسياً في عملية تقييمه	٨
.801	3.06	تم توضيح جميع الاختبارات المراد تطبيقها على طفلي من حيث محتواها ومعنى نتائجها	١٠
.871	2.63	ارتبطت الخطة التربوية الفردية بنتائج التقييم	١١
.807	2.58	اطلعت على جميع الاختبارات التي طبقت على طفلي	١٢
.846	2.87	اشتركت في عملية التقييم التي تلقاها طفلي	١٣
.718	3.25	نتائج الاختبارات كانت مرضية بالنسبة لي	١٤

جدول رقم (٣ ج)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة في بعد خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر

الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	رقم الفقرة
.840	3.6	أرى أن غرفة المصادر ذات سعة كافية للطلبة المتواجدين فيها	١٤
.619	3.6	إنارة غرفة المصادر مناسبة	١٥
.670	3.13	أرى أن غرفة المصادر ذات تهوية جيدة	١٦
.801	3.06	أعتقد أن أثاث غرفة المصادر مناسب لتعليم طفيل	١٧

١٨	أرى أن ترتيب أثاث غرفة المصادر سهل الاستخدام من قبل طفلي	.808
١٩	تتوفر شروط الأمن والسلامة في غرفة المصادر	2.91 .818

جدول رقم (٣ د)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات

الأداة في بعد خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
٢١	أعرف مستوى الأداء الحالي لطفلي	2.91	.890
٢٤	تم توجيهي من قبل معلم غرفة المصادر لمتابعة الأهداف المقررة داخل الخطة داخل المنزل	2.91	.777
٢٣	أتابع أولاً بأول مدى تحقيق الأهداف الواردة في الخطة التربوية الفردية	2.86	1.060
٢٥	ارتبطت الخطة التربوية الفردية لطفلي بالمنهاج المدرسي	2.94	.716
٢٢	ارتبطت الخطة التربوية الفردية بالمنهاج الدراسي	2.91	.908
٢٠	ساهمت في إعداد الخطة التربوية لطفلي	2.91	.989

جدول رقم (٣ هـ)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة في

بعد الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
٣١	أرى أن تعليم طفلي من قبل معلم غرفة المصادر زاد من دافعيته للتعلم	3.23	.626
٣٢	أشعر بالرضا عن معلم غرفة المصادر	3.13	.707
٣٠	طفلي يستجيب مع معلم غرفة المصادر أكثر من معلم الصف العادي	3.09	.777
٢٩	أعتقد أن معلم غرفة المصادر لديه أسلوب محبوب في تعليم طفلي	3.03	.695
٢٧	معلم غرفة المصادر قادر على مساعدة طفلي في القراءة والكتابة	3.19	.780
٢٨	معلم غرفة المصادر لبق في تعامله مع الأسر	2.81	.780
٢٦	معلم غرفة المصادر متجدد في معلوماته	3.09	.759

جدول رقم (٣٥)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة في بعد خدمات المتابعة مع أولياء الأمور

رقم الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
٤٢	.916	2.75	أشعر بأن دوري مكمل لدور معلم غرفة المصادر
٤١	1.058	2.91	يعززني معلم غرفة المصادر عندما أنجح مع طفلي
٣٤	.916	3.00	أشعر بفائدة الاجتماعات المعقودة من قبل معلم غرفة المصادر
٣٩	.871	2.88	يوجهني معلم غرفة المصادر إلى الأساليب العلمية المتبعة في تدريس طفلي
٣٧	.870	2.78	يقوم معلم غرفة المصادر من خلال هذه الاجتماعات ببناء حلقة الاتصال ما بين أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم
٣٣	.909	2.68	يقوم معلم غرفة المصادر بعقد لقاءات دورية مع الأسر
٤٠	.842	2.75	يقوم معلم غرفة المصادر من خلال هذه الاجتماعات ببناء حلقة الاتصال ما بين أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومعلمي الصفوف
٣٨	1.043	2.95	أشعر بأن هذه الاجتماعات قد زادت من علاقاتي الاجتماعية والتي تنعكس على طفلي
٣٦	.884	2.67	يخبرني معلم غرفة المصادر عن نقاط القوة ونقاط الضعف عند طفلي أولاً بأول
٣٥	٠,٩١	٢,٥٦	يتصل معي معلم غرفة المصادر هاتفياً بشكل دوري

جدول رقم (٣ ح)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة في بعد الخدمات اللامنهجية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
٤٥	معلم غرفة المصادر يعد حفلات ترفيهية للطلبة تزيد من رغبتهم في التعلم داخل الغرفة	2.85	.916
٤٤	يقوم معلم غرفة المصادر بتوفير الأفلام الترفيهية	2.84	.820
٤٧	يزودني معلم غرفة المصادر بأنشطة لامنهجية يمكن استخدامها مع طفلي أثناء الإجازات	2.91	.928
٤٦	يشرك معلم غرفة المصادر أولياء الأمور في إعداد الأنشطة اللامنهجية	2.75	.842
٤٣	معلم غرفة المصادر يقوم بإعداد رحلات علمية	2.84	1.019

جدول رقم (٣ خ)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة في بعد الخدمات التدريبية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
٤٩	أشعر بأن خدمات التدريب المقدمة في غرفة المصادر تساعدني في فهم طفلي والتعامل معه	2.75	.842
٥١	أشعر بالرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم	2.97	.933
٥٠	يقوم المعلم بتوزيع نشرات تثقيفية على الأسر	2.81	.931

يتضح من الجدول رقم (١٣) ، وبالمقارنة بين الإجابة و الأبعاد المختلفة بدلالة سلم الإجابة ، أن أكثر الخدمات التي نالت رضا أولياء الأمور هي الخدمات المقدمة من قبل خدمة التدخل والإحالة ، يليها خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر، في حين كانت أقل الخدمات نيلا لرضا أولياء الأمور الخدمات اللامنهجية. وبشكل عام يلاحظ وجود مستوى من الرضا بدرجة متوسطة بدلالة سلم الإجابة ، حيث بلغ متوسط أداء العينة على الأداة ككل (٢,٢٩) .

كما يلاحظ أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (٣,٢٥) درجة للفقرة رقم (١٤) ضمن بعد خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر (أرى أن غرفة المصادر ذات سعة كافية للطلبة المتواجدين فيها) ، و(٢,٥٩) درجة للفقرة رقم (٤٣) ضمن بعد الخدمات المتابعة مع أولياء الأمور (يقوم معلم غرفة المصادر من خلال هذه الاجتماعات ببناء حلقة الاتصال ما بين أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومعلمي الصفوف) ، علماً بأن أعلى قيمة ممكنة للمتوسط هي أربع درجات ، وأقل قيمة ممكنة للمتوسط هي درجة واحدة

وللإجابة على السؤال الثاني: هل يختلف مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم باختلاف صف الطفل، أو المستوى الأكاديمي لولي الأمر، أو معدل دخل الأسرة، ؟  
تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للدلالة على الفروق بين المتوسطات في حالة المتغيرات التي تحتوي على مستويين (صف الطفل) والجدول رقم (٤) يبين ذلك ، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) متبوعاً باختبار شيفية (Scheffe) للمقارنات البعدية في حالة وجود فروق تبعاً للمتغيرات (المستوى الأكاديمي لولي الأمر، معدل دخل الأسرة) كونها يحتوي على أكثر من مستويين ، والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

**هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا باختلاف مرحلة الطفل**

جدول رقم (٤)

متوسط درجات الأفراد على أداة الدراسة ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين هذه المتوسطات تبعاً لمتغير صف الطفل

الأبعاد	صف الطفل	العدد	المتوسطات	مستوى الدلالة
خدمات التدخل والإحالة	صفوف أولية	18	2.9667	.529
	صفوف عليا	11	3.2091	
خدمات التقييم والتشخيص	صفوف أولية	18	2.8829	.853
	صفوف عليا	11	2.8588	
خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر	صفوف أولية	18	3.0833	.790
	صفوف عليا	11	3.0364	
خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية	صفوف أولية	18	2.7778	.091
	صفوف عليا	11	2.4945	
الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر	صفوف أولية	18	2.9365	.721
	صفوف عليا	11	3.1515	
خدمات المتابعة مع أولياء الأمور	صفوف أولية	18	2.6127	.018
	صفوف عليا	11	2.8649	
الخدمات اللامنهجية	صفوف أولية	18	2.7153	.273
	صفوف عليا	11	2.8782	
	صفوف عليا	11	2.59723	

ينتضح من الجدول رقم ٤ ، أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الأولية وفي الصفوف العليا ضمن كافة الأبعاد تبعا لمتغيرات صف الطفل

هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا باختلاف المستوى الأكاديمي لولي الأمر

جدول رقم (٥)

ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً المستوى التعليمي

الأبعاد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع التباين	متوسط مربع التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
خدمات التدخل والإحالة	بين المجموعات	3	1.468	.498	4.775	.008
	داخل المجموعات	28	2.869	.102		
خدمات التقييم والتشخيص	بين المجموعات	3	.935	.312	.849	.479
	داخل المجموعات	28	10.277	.367		
خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر	بين المجموعات	3	.041	.014	.042	.988
	داخل المجموعات	28	9.158	.327		
خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	3	.104	.035	.071	.975
	داخل المجموعات	28	13.730	.490		
الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر	بين المجموعات	3	.212	.071	.176	.912
	داخل المجموعات	28	11.235	.401		
خدمات المتابعة مع أولياء الأمور	بين المجموعات	3	.887	.296	.506	.682
	داخل المجموعات	28	16.397	.585		
الخدمات اللامنهجية	بين المجموعات	3	.297	.099	.165	.919
	داخل المجموعات	28	16.820	.601		
الخدمات التدريبية	بين المجموعات	3	.174	.058	.194	.900
	داخل المجموعات	28	8.377	.299		

يتضح من الجدول رقم ٥ ، أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى

رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم ضمن كافة

الأبعاد السبعة تبعاً لمتغيرات المستوى التعليمي لولي الأمر ما عدا البعد الأول وهو بعد التدخل والإحالة

. هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا باختلاف دخل الأسرة

جدول رقم (٥)

ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المستوى الدخل الأسري

الأبعاد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع التباين	متوسط مربع التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
خدمات التدخل والإحالة	بين المجموعات	3	.398	.133	.942	.434
	داخل المجموعات	28	3.940	.141		
خدمات التقييم والتشخيص	بين المجموعات	3	2.675	.892	2.924	.051
	داخل المجموعات	28	8.537	.305		
خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر	بين المجموعات	3	.929	.310	1.048	.387
	داخل المجموعات	28	8.271	.295		
خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	3	1.383	.461	1.036	.392
	داخل المجموعات	28	12.451	.445		
الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر	بين المجموعات	3	1.024	.341	.917	.445
	داخل المجموعات	28	10.423	.372		
خدمات المتابعة مع أولياء الأمور	بين المجموعات	3	1.524	.508	.904	.452
	داخل المجموعات	28	15.742	.562		
الخدمات اللامنهجية	بين المجموعات	3	1.592	.610	1.118	.358
	داخل المجموعات	28	15.742	.546		
الخدمات التدريبية	بين المجموعات	3	1.831	.401	1.527	.229
	داخل المجموعات	28	15.286	.262		
الأداة ككل	بين المجموعات					
	داخل المجموعات					

يتضح من الجدول رقم ٤ والجدول رقم ٥ ، أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى  $\alpha \geq$

(٠,٠٥) في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات

التعلم ضمن كافة الأبعاد تبعاً لمتغيرات الثمانية ما عدا متغير الثاني (خدمات التقييم والتشخيص )

## الفصل السادس

### ملخص لأهم النتائج

#### والتوصيات

#### مناقشة النتائج والتوصيات:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض بإسكان الحرس الوطني ديراب وقد دلت نتائج الدراسة فيما يخص السؤال الأول والذي ينص على : ما مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم؟ أن أكثر الخدمات التي نالت رضا أولياء الأمور هي الخدمات المقدمة من قبل خدمة التدخل والإحالة ، يليها خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر، في حين كانت أقل الخدمات نيلا لرضا أولياء الأمور الخدمات اللامنهجية. وبشكل عام يلاحظ وجود مستوى من الرضا بدرجة عالية بدلالة سلم الإجابة ، حيث بلغ متوسط أداء العينة على الأداة ككل (٢,٢٩). ومن خلال هذه النتيجة يتبين أن مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم كان عاليا بموافق وموافق بشدة عن جميع الخدمات المقدمة لأبنائهم في غرفة وهذا يجعل إجابة السؤال الأول واقعية فيما يخص البعد المتمثل في أن مستوى الرضا كان عاليا في الخدمات التدخل والإحالة وفقا للفقرات التي تدرج تحت هذا البعد، حيث أن وجهة نظر الآباء كانت عالية فيما يخص هذا البعد ويعزى ذلك إلى أن الخدمات التدخل والإحالة في غرفة المصادر ، ولعل عامل الخبرة في المعلمين القائمين على هذه الخدمات لهم دور كبير في ذلك وحيث أن البعض منهم يحمل شهادات عليا مثل الماجستير في أكثر من مدرسة تعليمية بإسكان الحرس الوطني ، وقوة ومتن العلاقة من معلمين والآباء له دور كبير في ذلك وإقناعهم بتحويل أبنهم لهذه الغرفة و توضيح ما هي الخدمات التي سيحصل عليه الأبن في هذه الغرفة المصادر مقارنة بالصف العادي والتحسين الأكاديمي لابنهم والاهتمام ومن ثم فتح

المجال لولي الأمر في المشاركة في تحويل أبنه يعزز وجوده في المشاركة و اطلاعه على جميع الاختبارات ومستويات أنه مما يكسبه الرضا التام لتحويل أبنه لغرفة المصادر وإجراءات التحويل هذا مما جعل أولياء الأمور يجيبوا بطريقة متشابهة على هذا البعد. كذلك مراجعة ولي الأمر المباشرة للمعلمين في غرفة المصادر لها اثر كبير في الاستجابة بهذه الشاكلة عن الخدمات لما لدى المعلمين من قدرة على التعامل مع أولياء الأمور والمعرفة الكاملة بسلوكيات الطفل وإعطاء فكره واضحة عن الطفل والاهتمام الزائد في حل مشكلة الطفل لان ذلك يعتبر نجاح للمعلم نفسه في حين أن المعلم العادي يعجز عن كل هذا وخاصة إذا كان الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة لما لديهم من عدد كبير من الطلبة . كل هذه العوامل مجتمعة أعطت هذه النتيجة الواقعية بان تصدرت الخدمات التدخل والإحالة مستوى عالي من الرضا.

أما فيما يخص البعد الثاني والذي يتمثل في خدمات البيئة الصفية والتي تصدرت الترتيب الثاني في مستوى الرضا أيضا له علاقة بالزيارات المتتابعة من أولياء الأمور لغرفة المصادر والاطلاع على مدى الاختلاف بين غرفة الصف العادية وغرفة المصادر من حيث سعة الغرفة وإنارتها وشروط الأمن والسلامة وترتيب أثاث الغرفة ومناسبة الأثاث والتهوية الجيدة. كما أن حب الطفل لغرفة المصادر و شعور ولي الأمر بذلك عكس ما كان في غرفة الصف العادي والذي يشعر فيه الطفل بأنه يهدر الوقت دون إن يلقي الاهتمام المطلوب ولدت لديه رغبة وحب للمعلم وللغرفة مما جعل ذلك ينعكس على أفكار أولياء الأمور في الاستجابة على فقرات الأداة بشكل متشابه . كل هذه العوامل مجتمعة جعلت من إجابات أولياء الأمور أنها إجابات واقعية وتنم عن صدق في الاستجابة على أداة الدراسة بشكل دقيق وهذا يرفع من مصداقية الدراسة.

أما فيما يخص بعد الخدمات اللامنهجية والذي حظي على اقل الأبعاد رضا من قبل أولياء الأمور ولكنه لم ينزل عن المتوسط للرضا فهو يعتبر نتيجة واقعية وذلك وفقا للفقرات التي اندرجت تحت هذا البعد والتي هي في الغالب ماتكون متفاوتة لدى المعلمين في غرفة المصادر لما يقف من عوائق أمامها وأول هذه العوائق الجانب المالي الذي يحد من القيام بمثل هذه الخدمات والتي تمثلت في أداة الدراسة بإعداد الحفلات وتوفير الأفلام الترفيهية والنشاطات اللامنهجية أثناء الإجازات وإشراك أولياء الأمور في هذه النشاطات والقيام بالرحلات العلمية . لهذه الخدمة يرى أن جميعها تتطلب ميزانية لا سيما وان الميزانية

مأخوذة من ميزانية المدرسة والتي تكون بالدرجة الأولى من قرارات وصلاحيات المدير فقط ولا يوجد ميزانية مخصصة لطلاب صعوبات التعلم و تواجه الإدارة المدرسية ضغوطا كبيرا في النفقات والمتطلبات مما يحد من القيام بهذه الخدمات بشكل أو بآخر ولعل الرحلات دائما ما تكون مخصصة لطلاب المتميزين في المدرسة دون النظر لهذه الفئة وخصائصها ولعل الهروب من المسؤولية وما يقع في هذه الرحلات من مشكلات وأضرار لا سمح الله لطفل يكون المعلم هو المسئول في الدرجة الأولى مما قد يولد تقاعس عند المعلمين القيام بهذه الرحلات والترفيه وهذا التفسير يعتبر واقعي من هذه الجهة.

إما فيما يخص مستوى الرضا ككل انه كان بدرجة متوسطة (٢,٢٩). في حين كانت نقطة القطع (٢,٥) فهذا منسجم فعلا مع الخدمات المقدمة بغرف المصادر حيث أن وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية مهتمة بغرف المصادر من حيث التجهيز وإعداد المعلمين والإشراف على هذه الغرف وزيادة من الدراسات العربية الحديثة التي تتفق في الإجابة على هذا السؤال معها دراسة بعيرات (٢٠٠٥)

أما فيما يخص مناقشة نتيجة السؤال الثاني والذي ينص: هل يختلف مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم باختلاف صف الطفل ، أو المستوى الأكاديمي لولي الأمر، أو معدل دخل الأسرة ؟

تشير نتائج الدراسة الحالية أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم ضمن كافة الأبعاد تبعا لمتغيرات صف الطفل، والمستوى الأكاديمي لولي الأمر. وهذه النتيجة تعتبر نتيجة واقعية وذلك لعدة أسباب فمن حيث إن صف الطفل لم يظهر اختلاف في مستوى الرضا لأولياء الأمور يفسر بان صفوف الأطفال كانت متقاربة وهي المرحلة الابتدائية والتي تم تحليلها من الصفوف الأولية والتي تمثل الصف الأول حتى الثالث و الصفوف العليا من الصف الرابع حتى السادس وهذا يؤشر على إن المشكلات التي يواجهها هؤلاء الطلبة هي متشابهة وان الخدمات التي يتلقاها الطلبة أيضا متشابهة مما أدى إلى إلام وجود فروق بينهم تعود إلى صف الطفل لذا يعتبر الباحث إن هذه الإجابة واقعية. كما ويمكن تفسير عدم وجود الرضا العالي بين مجموع المتغيرات إن تجهيزات غرف المصادر متشابهة

بدرجة تكاد تكون واحدة والسبب في ذلك إن معظم التجهيزات هي منح من وزارة التربية والتعليم في المملكة في هذا المجال وبالتالي انعكست على استجابة أولياء أمور الطلبة في الدراسة الحالية . كما إن الأنظمة في غرف المصادر تعتبر واحدة. إما فيما يخص تأهيل المعلمين فإن جميع المعلمين المتواجدين في غرف المصادر فهم من حملة بكالوريوس الماجستير في التربية الخاصة. كما إن المستوى الأكاديمي لم يظهر أية فروق في الرضا ما عدا البعد الأول وذلك قد يرجع لعدم المعرفة الكافية بصعوبات التعلم بالنسبة لأولياء الأمور والخدمات التي الدلالة. قدم لهم مما جعل أولياء الأمور يعتقدون إن هذه الخدمات المتواجدة داخل المدرسة تمثل جميع الخدمات المطلوبة وبالتالي اظهروا الرضا من الخدمات المقدمة لأبنائهم مما لعب دورا في عدم وجود الفروق بين المتغيرات المذكورة في السؤال الذي حاولت الدراسة الإجابة عليه. أما فيما يخص متغير دخل الأسرة أظهرت الدراسة الحالية أن مستوى رضا أولياء الأمور ذوي الدخل الرضا عن جميع الخدمات عن الأبعاد الثمانية عدا البعد الثاني حيث كانت الدلالة (0.051). في حين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم ضمن الأبعاد الأخرى تبعا لمتغير معدل دخل الأسرة. وهنا يرى الباحث إن هذه النتيجة واقعية لان الأمر متعلق بالناحية الاقتصادية لأولياء الأمور حيث والتي تنعكس على النواحي الاجتماعية والتعليمية والترفيهية .

## توصيات الدراسة

في ضوء النتائج الحالية للدراسة توصي الدراسة بمايلي :

تخصيص ميزانية خاصة للخدمات اللامنهجية في غرف المصادر بمدارس أسكان الحرس الوطني .

إشراك أولياء الأمور في طبيعة الخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم .

توعية شاملة لأولياء الأمور عن مفهوم صعوبات التعلم وغرف المصادر المقدمة لأبنائهم.

## المراجع العربية

١. مرسي، محمد مرسي محمد (٢٠٠٤م)، صعوبات التعلم عند الأطفال، مجلة الطفولة العربية، العدد ٩.
٢. الروسان، فاروق، (٢٠٠١)، سيكولوجية الاطفال غير العاديين ، الطبعة الخامسة، عمان ، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
٣. العايد واصف (٢٠٠٣) مشكلات معلمي غرف مصادر المدرسة الاساسية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة عمان الاردن
٤. الخطيب جمال، والحديدي منى. (١٩٩٦). مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة. عمان، الاردن: الجامعة الاردنية.
٥. الشخص، عبد العزيز والسرطاوي زيدان (٢٠١١م)، الاضطرابات السلوكية الاتجاه التكاملي في تربية الأطفال والمراهقين، عمان: الناشر الدولي للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
٦. الزريقات، إبراهيم (٢٠٠١م)، صعوبات التعلم، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
٧. الحديدي، منى صبحي، والخطيب، جمال محمد (١٩٩٦م)، أثر إعاقة الطفل على الأسرة (المنصورة: مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٣١) ص ص ٢٢-١.
٨. حنفي، علي عبد النبي (٢٠٠٢م)، مشكلات المعوقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، القاهرة: مجلة كلية التربية، العدد (١٨).
٩. الخطيب، جمال (١٩٩٦م). تربية وتأهيل ذوي صعوبات التعلم، القاهرة: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، سلسلة الدراسات الاجتماعية في التدريب الاجتماعي.
١٠. السرطاوي زيدان ،ابونيان، ابراهيم، (١٩٩٨)، غفة المصادر دليل المعلم التربية الخاصة (مترجم). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١١. اللقاني، احمد والقرشي (١٩٩٩م). مناهج الصم، التخطيط والبناء والتنفيذ، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الأولى.

- ١٢ . بغيرات، محمد.(٢٠٠٥). مدى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم المدمجين في المدارس العادية، الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة عمان الاردن
- ١٣ . العتيبي، بندر.(٢٠٠٧). الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة ومعاهد التربية بالمملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية مركز البحوث
- ١٤ . ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان المعاق: المعوقين ومسئولية الحكومات والمنظمات الدولية والأهلية، تقرير اللجنة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة والبنك الدولي، ٢٠٠٣م.
- ١٥ . الكثيري، نورة بنت علي بن زيد (١٤٢٩هـ)، أثر استراتيجيات مقترحة في تحسين قراءة التلميذات ذوات صعوبات القراءة بالصف الرابع الابتدائي وفي مفهومهن لذواتهن واتجاهاتهن نحو القراءة، رسالة دكتوراه في المناهج العامة، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

### المراجع الأجنبية

- Hallahan, D. R. & Kauffman, I. M. (1992): Exceptional Children, Introduction to Special Education (6th ed.) Needham, MA. Allyn and Bocon
- Wong, B (1998) Learning about Learning Disabilities .Academic Press, Inc.
- Mercer, C.D.(1997).Students With Learning Disabilities,(5th Ed), Merrill An Imprint Saddle River, New Jersey, U S A.